



تحسين فعالية تكلفة الوقاية الثانوية من أمراض الكلى من خلال استهداف الفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة

اليوم العالمي للكلى 2020: الوقاية خير من العلاج، للجميع، في كل مكان .

حظر النشر: الساعة 0001 [منطقة توقيت النشر] يوم الخميس 12 مارس 2020

إن شخصا واحدا من بين كل ثلاثة أشخاص من عامة السكان (أي ما يقدر بـ 850 مليون شخص) معرض بشكل متزايد لخطر الإصابة بمرض الكلى المزمن. ورغم أن ما يقدر بـ 10٪ من الناس في جميع أنحاء العالم مصابون بمرض الكلى المزمن، تشير التقديرات إلى أن 9 من بين كل 10 منهم لا يدركون إصابتهم .

في اليوم العالمي للكلى لهذه السنة (الخميس 12 مارس)، يقوم المدافعون بقيادة الجمعية الدولية لأمراض الكلى (ISN) والاتحاد الدولي لمؤسسات الكلى (IFKF) بزيادة الوعي بأهمية التدابير الوقائية والحاجة الملحة إلى زيادة تثقيف السكان والمرضى والممارسين وصانعي السياسات في مجال الوقاية الفعالة من أمراض الكلى.

يروم موضوع حملة هذا العام "صحة الكلى لكل شخص في كل مكان- من الوقاية إلى الكشف والوصول العادل للرعاية الطبية" إلى تسليط الضوء على أهمية التدخلات الوقائية -سواء الأولية منها، الهادفة إلى منع الإصابة بمرض الكلى المزمن، أو الثانوية أو الثالثة، المتصلة بالحد من تفاقم مرض الكلى المزمن المبكر أو تطور مرض الكلى المزمن المتقدم إلى المرحلة النهائية للمرض التتالي.

تستحوذ تكاليف الغسيل الكلوي وزرع الكلية على ما بين 2٪ و3٪ من الميزانية السنوية للرعاية الصحية في البلدان المرتفعة الدخل، والتي تُنفق على أقل من 0.03٪ من إجمالي سكان هذه البلدان¹. وهي التكاليف التي يمكن تجنبها عن طريق الحماية من حدوث الفشل الكلوي. وعلاوة على ذلك، يمكن زيادة فعالية التكلفة من خلال اعتماد تدابير وقائية ثانوية بالنسبة للفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة، مثل الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأولئك الذين يعانون من تطور سريع لمرض الكلى المزمن. ففي حين تسمح الوقاية الثانوية غير المستهدفة باستمرار في تحقيق نسب فعالية تكلفة أعلى من 50.000 دولار لكل سنة من حياة الشخص يتم إنقاذها²، تشير التقديرات إلى أن هذه التكلفة يمكن خفضها بالنصف عندما يتم تحسين رعاية المرضى المعروفين الذين يعانون من مرض السكري غير المتحكم فيه ومن ارتفاع ضغط الدم³.

ويوضح البروفيسور فيليب كام تاو لي، الرئيس المشارك للجنة التوجيهية المشتركة لليوم العالمي للكلى، الجاعل مقره في مستشفى أمير ويلز بالجامعة الصينية في هونغ كونغ، بأنه "يجب أن تُركز الوقاية الأولية على التأثير على عوامل خطر التعرض

1 كوسبر إى أل. مساهمة مرض الكلى المزمن في العبء العالمي للأمراض غير السارية الرئيسية. كيدنيأترناسيونال 2011. ديسمبر; 80(12):70-1258.
2 لي، فيليب كام تاو إى إل، صحة الكلى لكل شخص في كل مكان -من الوقاية إلى الكشف والوصول العادل للرعاية الطبية. كيدنيأترناسيونال، المجلد 97، العدد 2، 226 - 232
3 هوارد ك، وأل، صحة الكلى أستراليا: فعالية التكلفة للكشف المبكر والتدخل لمنع تطور مرض الكلى المزمن في أستراليا. متاح في https://kidney.org.au/cms_uploads/docs/stage-2-costing-study-executive-summary.pdf. أُطلع عليه في 29 يناير 2020.

لمرض الكلى المزمن ومعالجة التشوهات الهيكلية للكلى والمسالك البولية، والتخفيف من التعرض لعوامل الأخطار البيئية والسموم الكلوية". ويضيف البروفيسور غيرمو غارسيا، الرئيس المشارك للجنة التوجيهية المشتركة لليوم العالمي للكلى عن الفدرالية الدولية لمؤسسات أمراض الكلى، مقره في مركز العلوم الصحية بجامعة غوادالاخارا في المكسيك، بأنه "على النقيض من ذلك، يتعين أن تتخذ التربية والتدخلات السريرية بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض الكلى كهدف رئيس لها الوقاية الثانوية، بما في ذلك تحسين ضغط الدم، والسيطرة على نسبة السكر في الدم وتجنب نظام غذائي يحتوي على نسب عالية من الصوديوم والبروتين".

ويتابع قائلاً: "وبالنسبة للمرضى الذين يعانون من المرض الكلوي المزمن من معتدل إلى متقدم، يُعتبر تدبير الأمراض المصاحبة مثل اليوريميا وأمراض القلب والأوعية الدموية إلى جانب اعتماد نظام غذائي قليل البروتين من بين التدخلات الوقائية الموصى بها لتجنب أو تأخير الغسيل الكلوي أو زرع الكلية".

ويقول البروفيسور لي، الرئيس السابق لجمعية أمراض الكلى في آسيا والمحيط الهادئ: "هناك حاجة إلى بذل جهود تربوية وسياسية لنشر نهج الوقاية". ويعني ذلك بشكل ملموس توعية السكان بالمخاطر من خلال تنظيم حملات تواصل شاملة وتمكين المرضى من خلال منصات التعلم عبر الإنترنت على سبيل المثال. وسيستفيد الممارسون من تدريب متعدد التخصصات لتمكينهم من التعرف على المرضى المعرضين للخطر. ويتعين على واضعي السياسات إعطاء الأولوية للبرامج المتكاملة الخاصة بالأمراض غير السارية ودعم "أفضل الخيارات"، التي تشمل التدخلات الفعالة من حيث التكلفة، مثل فحص السكان المعرضين للخطر للكشف عن مرض الكلى المزمن، وضمان وصول الجميع للتشخيصات الأساسية المبكرة للإصابة بمرض الكلى المزمن، وتوفير التكنولوجيات الأساسية والأدوية الأساسية بأسعار معقولة ونقل المهام من الأطباء إلى العاملين في الخطوط الأمامية في مجال الرعاية الصحية للتمكن من استهداف مرض الكلى المزمن بشكل أكثر فعالية، إلى جانب النهج الوقائية الثانوية الأخرى.

الشركات الداعمة لليوم العالمي للكلى:

يعرب اليوم العالمي للكلى عن امتنانه لداعميه المؤسسيين على المستوى العالمي الذين ساعدونا على جعل هذا اليوم العالمي للعمل ممكناً. ونتقدم بجزيل الشكر إلى:



بخصوص اليوم العالمي للكلى

للحصول على مزيد من المعلومات بخصوص اليوم العالمي للكلى، انظر: <https://www.worldkidneyday.org/>

بخصوص منظمي اليوم العالمي للكلى

ينظم اليوم العالمي للكلى بمبادرة مشتركة للجمعية الدولية لأمراض الكلى (ISN) والاتحاد الدولي لمؤسسات الكلى (IFKF)

تأسست الجمعية الدولية لأمراض الكلى في عام 1960، وهي جمعية عالمية غير ربحية مكرسة لتحسين الرعاية الطبية للكلى والحد من الإصابة بأمراض الكلى ومن تأثيرها على المستوى العالمي. وتجمع من خلال شبكتها وبرامجها الشاملة ما بين جهات فاعلة من العالمين النامي والمتقدم في إطار جهد تعاوني لمكافحة أمراض الكلى وعلاجها على نطاق شامل. لمزيد من المعلومات، راجع: www.theisn.org

يضم الاتحاد الدولي لمؤسسات الكلى، وهو اتحاد غير ربحي تأسس في عام 1999، حالياً 63 مؤسسة للكلى ومجموعات للمرضى في 41 بلداً. ويدافع الاتحاد في جميع أنحاء العالم من أجل تحسين صحة الأفراد المصابين بأمراض الكلى وضمان رفاهيتهم وجودة حياتهم. كما يقوم بنشر معايير بشأن أفضل ممارسات العلاج والرعاية ويساعد في إنشاء مؤسسات الكلى في البلدان التي لا توجد فيها ويؤطر البرامج التربوية لفائدة أعضائه ويدعم الأبحاث في مجال أمراض الكلى. لمزيد من المعلومات، راجع www.ifkf.org.

الاتصالات مع الصحافة:

آن هرادسكي، مديرة حملة اليوم العالمي للكلى، الجمعية الدولية لأمراض الكلى، بروكسل، بلجيكا الهاتف: +32 2 808 04
20 البريد الإلكتروني anne@worldkidneyday.org

المراجع:

البروفيسور فيليب كام تاو لي، الرئيس المشارك للجنة التوجيهية المشتركة لليوم العالمي للكلى، مستشفى أمير ويلز، الجامعة الصينية في هونغ كونغ، هونغ كونغ. الهاتف: +852 35053616 البريد الإلكتروني: philipli@cuhk.edu.hk
البروفيسور غييرمو غارسيا، الرئيس المشارك للجنة التوجيهية المشتركة لليوم العالمي للكلى للفدرالية الدولية لمؤسسات أمراض الكلى، مركز العلوم الصحية بجامعة غوادالاجارا، المكسيك. الهاتف: +52 1 33 3662 2288 البريد الإلكتروني: ggarcia1952@gmail.com

للحصول على تقديرات الوفيات الناجمة عن مرض الكلى المزمن من الدراسة المتعلقة بالعبء الشامل للأمراض في بلدان مختارة، انقر هنا

للاطلاع على دراسات الانتشار المختلفة الخاصة بمرض الكلى المزمن في البلدان المرتفعة الدخل، انقر هنا <http://ihmeuw.org/4pme>